رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصافيه وخليله. وامينه على ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:30

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه في جميع اعمالكم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله. رجاء - 00:01:00

ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله. خيفة عذاب الله ايها المؤمنون صفة عظيمة ما اجل شأنها واعظم عوائدها وبركاته على المؤمن اثنى الله عز وجل على المتصفين بها ثناء عظيما - 00:01:29

وذكر لهم موعودا كريما وبشارة عظمى بكل خير في الدنيا والاخرة جدير بكل عبد مؤمن ان يعرفها وان يجاهد نفسه على ان يكون من اهلها تحليا واتصافا انها عباد الله - 00:02:03

الاخبات الى الله جل في علاه واذا اردت ايها المؤمن ان تعرف قدر هذه الصفة وعلي مكانتها فتأمل قول الله جل في علاه وبشر المخبتين والقاعدة عند العلماء ان المتعلق اذا حذف - 00:02:35

عما وشمل كل خير وفضيلة في الدنيا والاخرة فالبشارة هنا لم تقيد وانما ذكرت هكذا مطلقة لتتناول كل فضيلة وخير وبركة في الدنيا والاخرة وايظا تأمل في عظيم ثوابهم عند الله. قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا - 00:03:07

واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ذكر الاخبات عقب الايمان والعمل مع انه داخل فيه مرتبا عليه من الثواب ما ذكر تبيينا لعظم شأن الاخبات وعظم مكانة المخبتين عند الله - 00:03:48

ايها المؤمن والاخبات ثمرة من ثمار حسن الايمان بالقرآن وحي الله عز وجل وذكره الحكيم الذي به تحيا القلوب وتخبت قال الله عز وجل وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك - 00:04:26

فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم تأمل في هذين المعطوفين. فيؤمن به اي الوحي فتخبت له قلوبهم اي اثرا من اثار حسن ايمانهم - 00:05:00

بوحي الله عز وجل وبهذا تعلم ايها المؤمن ان الاخبات صفة للقلب فالقلب يخبت الى الله ويخبت لله جل في علاه كما في الايتين فتخبث له واخبتوا الى ربهم فهو اخبات لله واخبات الى الله - 00:05:25

والاخبات يا معاشر العباد سكون وطمأنينة وخشوع وخضوع وذل لله تبارك وتعالى فاذا اخبت القلب الى الله عز وجل تحلى بجميل الصفات وحسن النعوت وطيب الاخلاق الاداب ايها المؤمن واذا قلت - 00:05:58

ما هي صفات المخبتين؟ الجامعة التي ان وجدت في العبد مجتمعة دلت على صدق اخباته الى الله جل في علاه وجواب ذلك تراه في سورة الحج قول الله سبحانه وتعالى - 00:06:31

وبشر المخبتين كانه قيل من هم يا الله وما هي صفاتهم؟ وما نعوتهم؟ قال الله عز وجل وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:06:59

فهذه ايها المؤمن صفات اربع ذكرها الله عز وجل صفات للمخبتين الى الله جل في علاه اولها وجل القلب عند ذكر الله عز وجل

والوجل كما قال العلماء خوف مع محبة وهيبة - 00:07:32
فهذه صفة القلب المخبت الى الله عز وجل انه اذا ذكر الله عنده وجل قلبه وهذا المجل لقلبه ناشئ من حسن معرفته بربه كما قال الله جل في علاه انما يخشى الله من عباده العلماء اي بالله - 00:08:01
والصفة الثانية الصبر على اقدار الله المؤلمة وما من عبد الا وهو مبتلى بانواع من البلايا في هذه الحياة الدنيا. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - 00:08:29
والصفة الثالثة اقامة الصلاة اي حفاظا عليها واتيانا بها قائمة باركانها وشروطها وواجباتها خضوعا وخشوعا وحسن تقرب الى الله سبحانه وتعالى والصفة الرابعة بذل المال وانفاقه في سبيل الله عز وجل في وجوه الخير وابواب - 00:08:55
المتنوعة من واجب ومستحب. طيبة بذلك النفس راجية موعود الله جل في علاه وعظيم ثوابه ايها المؤمنون جدير بالمؤمن ان يدعو الله عز وجل كثيرا ان يجعله من عباده المخبتين - 00:09:26
وقد روى اهل السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي - 00:09:53
وامكر لي ولا تمكر علي. واهدني ويسر الهدى لي. وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك ذاكرا لك شاكرا اليك اواها منيبا. لك مخبتا وفي رواية واليك مخبتا اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسدد لساني واسلل - 00:10:14
سخيمة صدري وان اعانك الله وحفظت هذه الدعوة بجملها التي تزيد على عشرين مطلوب تطلبه من الله عز وجل في جوامع الخير في الدنيا والاخرة فاحفظها وحافظ عليها ينفعك الله سبحانه وتعالى بها - 00:10:50
اللهم اجعلنا اجمعين لك مخبتين يا رب العالمين اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم - 00:11:15
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:36
اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه ارشده الى خير امور دينه ودنياه. واعلموا رحمكم الله ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله - 00:12:03
اماني واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في - 00:12:33
به فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر - 00:13:03
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:13:23
حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا - 00:13:43
اكرم الاكرمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق - 00:14:03
ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:14:33